

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4554 - عن علي في قوله تعالى : { ولا تكونوا كالذين آذوا موسى } قال : سعد موسى وهارون الجبل فمات هارون فقالت بنو إسرائيل لموسى أنت قتلتته كان أشد حبا لنا منك وألين فأذوه من ذلك فأمر الله ملائكته فحملته فمروا به على مجالس بني إسرائيل وتكلمت الملائكة بموته حتى علموا بموته فبرأه الله من ذلك فانطلقوا به فدفنوه ولم يعرف قبره إلا الرخم (رخم : الرخم نوع من الطير معروف واحدته رخمة وهو موصوف بالغدر والموق . وفيه ذكر : شعب الرخم بمكة . النهاية في غريب الحديث (2 / 212)) وإن الله جعله أمم أبكم . (ابن منيع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك)